Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت (لويزا) تطرز وشاحا لما دخلت عليها امها ، فرغبت الام فـي مساعدة ابنتها ، فرفضت لويزا ، فقالت الام :

ـ العلك نسيت ان علينـا ان نسلم الوشاح هذا اليوم لصاحبتـه (ماري توشيت) .

ـ لماذا لم تخلق اغنياء كهذه السيدة ، ولماذا كتب الله علينا ان نعمل للآخرين لنعيش ؟

وفكرت (جان) فيما يكون عليه حال ابنتها لو اخبرتها انها ابنة امير الجيوش موتتمورانسي .

ولكنها تمالكت نفسها وقالت :

ـ انت اميرة يا ابنتي بل انت افضل بكثير من الاميرات .. ولـولا الشقيان اللذين نغصا حياتي ، لكنت في احسن حال .

فقالت لويزا :

ـ لماذا لا تذكرين لي اسم هذين الشقيين ؟

ـ ان احدهما يدعى الشيفاليه باردالیان .

ـ سوف اذكر هذا الاسم ، وسأكرهه طوال حياتي .. فما هو اسم الرجل الآخر ؟

فلاذت الام بالصمت ، واحترمت البنت سكوتها .

ولما انتهى العمل من الوشاح ، حملته (جان) وذهبت به الى صاحبته، واما (لويزا) فقد وقفت تنظر الى احدى غرف الفندق المقابل للمنزل ، وكان هناك فتى يقف امامها ، فلما شاهدها رفع يديه مسلما .. فـاحمر وجه (لويزا) ولبثت دقائق تحدق في وجه هذا الشاب .. الذي احبتـه عند رؤيته ولو انها عرفت اسمه ، لذعرت واجفلت ، ذلك ان هـذا الفتى الشاب لم يكن غير الشفاليه باردالیان ابن الشفاليه باردالیأن الكبير .

★ ★ ★